

تفسير البيضاوي

51 - { وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض } عن الشكر { ونأى بجانبه } وانحرف عنه أو ذهب بنفسه وتباعد عنه بكليته تكبرا والجانب مجاز عن النفس كالجنب في قوله : { في جنب الله } { وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض } كثير مستعار مما له عرض متسع للإشعار بكثرتة واستمراره وهو أبلغ من الطويل إذ الطول الامتدادين فإذا كان عرضه كذلك فما ظنك بطوله ؟